

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَلِمَاتٌ يَنْسَمُّ مِنْهَا النَّسِيمُ  
حَدَّثَنَا مَنْ رَضِيَ عَنِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُرْتَضِينَ الْأَبْرَارِ  
وَصَلَوَةً عَلَى مَنْ أَصْطَفَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفِينَ  
الْأَخْيَارِ وَعَلَى آلِهِ الْمُخْلِصِينَ بِخَالِصَةٍ  
بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الذَّارِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْمُفْتَقِينَ  
بِأَثَرِهِ أَوْلَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ وَيَعْبُدُ  
فَيَقُولُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ وَوَلِيُّ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَمِينِ آمَنَهُ اللَّهُ عَنِ الْغَيْبِ وَالشَّيْبِ  
لَمَّا اسْتَدَلَّ الْمُعْتَزِلَةَ عَلَى إِطْطَالِ الْكِرَامَةِ  
مُتَمَسِّكِينَ ضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ بِالصَّمَامِ

وَالنَّبِيِّ

لَهُؤُلَاءِ الْكُفَّارِ إِنَّهُ كَانَ لِاحْتِمَالَةٍ فِي قُرْبِهِ  
مِنَ الْقُرُونِ وَلَكِنْ لَا أَدْرِي وَقْتَهُ  
فِي أَيِّ وَقْتٍ يَكُونُ فَكَيْفَ أَنْ نَأْفِيَهُ فِي  
هَذَا الْمَقَامِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ اسْتَقَامَ  
قَوْلُهُ أَقْرَبَ خَيْرٍ مُقَدَّمٍ عَلَى مَا تَوَعَّدُونَ  
كَأَقْرَبِهِ الْمُتَحَوِّتُونَ وَمَا حُجِرَ عَكْسُهُ فِي هَذَا  
الْمَقَامِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنَدًا إِلَيْهِ لَوْ تَوَعَّدَ  
بَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ وَمَا بَعْدَهُ فَاغْلَسَ  
مُسْنَدَ الْخَبَرِ وَمَا مَوْصُولٌ وَالْعَائِدُ حَذْوٌ  
كَأَسْتَهْمٍ فَالْمَعْنَى أَقْرَبَ مَا تَوَعَّدُونَ  
بِهِ كَذَابِينَ فِي بَحْثٍ مِنْ كِتَابِهِ  
فَانْ قَلْبًا أَوْ لَمْ يَخَوْفِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَانَ قَالَ عَلَى أَفْضَلِ الْكَلَامِ وَبِالْمَعْنَى الْقَلْبًا